

إمكانية وجدوى تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم

د. محمد أحمد سليمان العبيد

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية، جامعة القصيم

البريد الإلكتروني للباحث

maabied@qu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ٣١ / ٨ / ٢٠٢٥ م

تاريخ قبول النشر: ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٥ م

المجلد الثامن عشر، العدد الثالث (سبتمبر ٢٠٢٥ م - ربيع الثاني ١٤٤٧ هـ)

إدارة الجمعيات والمجلات العلمية

إمكانية وجدوى تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم

د. محمد أحمد سليمان العبيد

أستاذ مشارك، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية وجدوى تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) معلمة من معلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمنطقة القصيم، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وجهة نظر المعلمات نحو إمكانية تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية كانت مرتفعة جداً، وكذلك كانت وجهة نظر المعلمات نحو جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية مرتفعة جداً، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمات نحو إمكانية وجدوى تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الاستجابة للتدخل، صعوبات التعلم.

The Possibility and Feasibility of Applying Response to Intervention for Learning Disabilities in Saudi Schools from Their Teachers' Perspectives

Mohammad Ahmad Alobaid

Associate professor

Department of Special Education, College of Education, Qassim University

Abstract: The study aimed to identify the possibility and feasibility of applying the response to intervention (RTI) for students with learning disabilities in schools of the Kingdom of Saudi Arabia from the perspectives of their teachers. The study sample consisted of (95) female teachers of special education in government schools in Al-Qassim region. The study used the questionnaire as a tool for collecting data. The results of the study concluded that the teachers' perspectives towards the possibility of applying the response to intervention for students with learning disabilities in the schools of the Kingdom of Saudi Arabia was very high. Likewise, the teachers' perspectives towards the feasibility of applying the response to intervention for students with learning disabilities in the schools of the Kingdom of Saudi Arabia was very high. The results of the study also concluded that there were no statistically significant differences in the teachers' point of view towards the possibility and feasibility of applying the response to intervention for students with learning disabilities in the schools of the Kingdom of Saudi Arabia attributed to the variable of years of experience.

Keywords: Response to intervention (RTI), learning disabilities.

المقدمة

شهدت كثير من الدول المتقدمة تطوراً في التعليم بشكل عام وتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، وتمثل هذا التطور بشمولية وفاعلية الخدمات والبرامج لجميع فئات ذوي الإعاقة ومختلف فئات المجتمع، وظهرت مفاهيم حديثة تواكب هذا التطور كمفهوم الاستجابة للتدخل الذي يعد من المفاهيم التربوية والتعليمية والتشخيصية. ويعتبر برنامج الاستجابة للتدخل Response to Intervention منظومة تشخيصية وتعليمية تقدم للطلاب في المدارس وفق آلية محددة بدقة، ويعرف (Stahl and McKenna (2013) و (Pierangelo and Giuliani (2013) الاستجابة للتدخل بأنها منظومة تتكون من عدة مستويات من التدريس أو التدخل تتفاوت في كثافتها تبعاً لاحتياجات الطلاب، تستخدمه المدارس بهدف تجويد نوعية التدريس لتلبية احتياجات جميع الطلاب، وكمصدر للمعلومات التي تساعد في التعرف على التلاميذ المعرضين للفشل الدراسي وكذلك الإعاقات، وخاصة صعوبات التعلم.

وظهرت الاستجابة للتدخل لتساعد على تطوير العملية التعليمية وتلافي المشكلات التعليمية الناجمة عن بعض الاستراتيجيات والأنظمة التشخيصية والتعليمية للطلاب، حيث ذكر Pierangelo and Giuliani (2013) أن الاستجابة للتدخل ظهرت كنظام تعليمي إصلاحي لتقديم تدخل مبكر أكثر فعالية للمتعلمين المتعثرين في التعليم العام، وتحسين القدرة على تحديد الأشخاص ذوي صعوبات التعلم.

ويضيف (Bean and Lillenstein (2012) بأن الاستجابة للتدخل أسلوب منظم وشامل للتعليم والتعلم أعد للاهتمام بمشكلات اللغة والقراءة لدى جميع التلاميذ من خلال تقييمها وتدريسها بشكل يتمايز ويزداد كثافة تدريجياً، وذكر (Fuchs, et.al (2003) أن الاستجابة للتدخل عملية تمر بمستويات متدرجة تبدأ من التعليم العام وتنتهي بالتربية الخاصة لمن يؤهل لخدماتها، وذلك بعد تقييم شامل للطلاب الذين لا يستجيبون للتدخل خلال مستوياته السابقة رغم التغيير والتعديل في طبيعة وكثافة التدريس ومراقبة كل من الأداء وسرعة التقدم. كما ذكر (Grosche and Volpe (2013) أيضاً أنه في الاستجابة للتدخل يتم توفير التعليم القائم على الأدلة لجميع الطلاب ويمكن توفير الخدمات اللازمة عند أول علامة على الصعوبة التعليمية لدى الطالب بغض النظر عن مدى أهليته لبرامج التربية الخاصة أو تصنيفه من ضمن ذوي الإعاقة.

ومن خلال استخدام الاستجابة للتدخل في مدارس بعض الدول الأجنبية، أوضحت العديد من الدراسات العلمية كدراسة (Fuchs, et.al (2003) ودراسة (Al-Onizat (2021) أن تطبيق الاستجابة للتدخل

للطلاب في المدارس يسهم بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية وتلافي المشكلات التعليمية الناجمة عن بعض الاستراتيجيات والأنظمة التشخيصية والتعليمية المختلفة.

كما ظهرت أهمية الاستجابة للتدخل عندما وجهت العديد من الانتقادات لمحك التباين الذي أعتمد عليه بشكل كبير في تشخيص ذوي صعوبات التعلم، وكان من أهم هذه الانتقادات عدم قدرته بين ذوي صعوبات التعلم والحالات الأخرى التي تعاني من القصور في المهارات الأكاديمية (أبا الحسين والشويعر، ٢٠١٩).

ويعد هذا النموذج من النماذج البديلة التي يمكن من خلالها الوصول إلى تقييم دقيق لذوي صعوبات التعلم، وتحديد مدى احتياجاتهم، وتقييم التحصيل الأكاديمي لهم ومدى اختلافهم عن أقرانهم في هذا الجانب، ومن ثم يكون التدخل والعلاج بناءً على هذا النموذج (البلوي، ٢٠١٩). ونتيجة لأهمية العمل بهذا النموذج في تقييم وتشخيص هذه الفئة تحاول الدراسة التعرف على وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في إمكانية وجدوى تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس.

مشكلة الدراسة

تعد مشكلة تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم من المشكلات التعليمية الأساسية في المملكة العربية السعودية، وذلك نظراً لتزايد أعداد الطلبة المحالين لغرف المصادر والذين تم تصنيفهم على أنهم من ذوي صعوبات التعلم، ويكمن السبب في هذه الزيادة اعتماد برامج صعوبات التعلم على محك التباين في التعرف على هذه الفئة من الطلبة. وقد وجهت العديد من الانتقادات لهذا المحك من أبرزها عدم مصداقيته في التعرف على الصعوبة؛ وذلك لعدم استقرار التحصيل الدراسي في الصفوف الأولى لدى الطالب (أحمد وآخرون، ٢٠١٥).

لذلك تم استخدام نموذج الاستجابة للتدخل كبديل يعالج أوجه القصور في هذا المحك، حيث ظهرت مبادرات وشعارات تربوية تدعو إلى إيجاد بدائل وحلول لهذه المشكلات، ومن تلك الحلول استخدام الاستجابة للتدخل للطلاب في المدارس لتقليل حالات الرسوب وحالات الإحالة للتربية الخاصة وزيادة التحصيل الدراسي بأسرع وقت وبأكبر قدر ممكن، وتمثلت هذه الجوانب الإيجابية لاستخدام الاستجابة للتدخل من خلال تقديم تعليم عالي الجودة وتطبيق أدوات التقييم وبرامج التدخل المناسبة لاحتياج الطلاب (Fletcher & Vaughn, 2009).

كما سبقت بعض الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية لاستخدام نظام الاستجابة للتدخل كنظام تعليمي وتشخيصي في المدارس وذلك لمواكبة التطور التعليمي وتلافي المشكلات التعليمية للأنظمة التعليمية السابقة،

وتمثلت مشكلات الأنظمة التعليمية القديمة بتكرار رسوب الطلاب، وكثرة تحويل الطلاب لخدمات التربية الخاصة وتصنيفهم ضمن صعوبات التعلم وغيرها من المشكلات.

وبالرغم من تعدد الجوانب الايجابية لاستخدام الاستجابة للتدخل واعتماده من قبل بعض الدول المتقدمة في مدارسها وإثبات فاعليته من قبل العديد من الدراسات العلمية إلا أنه ما زالت معظم المدارس في المملكة العربية السعودية لم تطبق هذا النموذج التعليمي التشخيصي، ومن هنا يبرز التساؤل الرئيس لهذه الدراسة عن مدى إمكانية جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر معلميهم.

أسئلة الدراسة

- ما إمكانية تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر معلميهم؟
- ما جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر معلميهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر المعلمات في تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر المعلمات في جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

شملت أهداف الدراسة ما يلي:

١. معرفة إمكانية تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر معلميهم.
٢. معرفة جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر معلميهم.
٣. معرفة تأثير متغير الخبرة على وجهة نظر المعلمات حول تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس.
٤. معرفة تأثير متغير الخبرة على وجهة نظر المعلمات حول جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بجوانب عديدة وأهمها ما يلي:

١. إثراء المجال التعليمي في المملكة العربية السعودية بدراسة علمية توضح مدى إمكانية جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس.

٢. توجيه نظر المهتمين والباحثين إلى أهمية استخدام هذا النموذج مع ذوي صعوبات التعلم.
٣. تسهم نتائج الدراسة في توجيه نظر القائمين على برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في إدراج هذا النموذج ضمن المقررات التي تدرس لهم في الجامعات.
٤. تسهم نتائج الدراسة في توجيه نظر القائمين على برامج صعوبات التعلم في الاهتمام باعتماد نموذج الاستجابة للتدخل عامل رئيس في تشخيص ذوي صعوبات التعلم في المدارس.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تمثلت الحدود الموضوعية في الدراسة الحالية على معرفة مدى إمكانية وجدوى تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم.

الحدود البشرية

تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من جميع معلمات التربية الخاصة بمنطقة القصيم، والبالغ عددهن (٢٦٢) معلمة، خلال فترة هذه الدراسة بحسب الإحصاءات المعتمدة التي تم تزويد الباحث بها من إدارة التعليم بمنطقة القصيم لعام ١٤٤٧هـ.

الحدود الزمنية

أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٥م - ١٤٤٧هـ.

الحدود المكانية

طبقت هذه الدراسة في مدارس البنات الملحق بها برامج صعوبات التعلم في منطقة القصيم.

مصطلحات الدراسة

الطلاب ذوي صعوبات التعلم Students with Learning Disabilities

تشير التعريفات لطلاب ذوي صعوبات التعلم بأنهم هم الطلاب الذين لديهم اضطرابات غير متجانسة والتي تؤثر عادة على قدرة الفرد في الحصول على المعلومات، أو معالجتها أو تخزينها أو إنتاجها صعوبات في القراءة أو الكتابة أو الرياضيات أو التفكير أو المهارات التنظيمية، وهذه الصعوبات ليست في المقام الأول نتيجة الإعاقات الذهنية أو العاهات الحسية، وإن التعليم غير الكافي ينشأ من الاختلافات العصبية في بنية الدماغ الوظيفة (Foundation for People with Learning Disabilities, ٢٠٢١).

الاستجابة للتدخل Response to intervention

الإطار النظري

تناول الإطار النظري لهذه الدراسة موضوعين رئيسيين وهما: صعوبات التعلم والاستجابة للتدخل.

صعوبات التعلم

تعرف الجمعية الأمريكية مصطلح صعوبات التعلم بأنه يقصد به مجموعة متغيرة من الاضطرابات تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستعمال مهارات الاستماع، أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو الذاكرة أو القدرات الرياضية، Learning Disabilities Association of America, (2017). ويتضمن مفهوم صعوبات التعلم مجموعة واسعة من الاضطرابات المتنوعة تبرز في مجتمع الطلاب ذوي الصعوبات التعليمية بكونه مجتمعاً متنوعاً أو غير متجانس، ولكن يكاد يكون هناك اتفاق بين المتخصصين والعاملين في مجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات تحت نوعين رئيسيين هما:

١- صعوبات التعلم النمائية: ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية. ويمكن أن تقسم هذا النوع من الصعوبات إلى نوعين فرعيين، وهما:

أ. صعوبات أولية، مثل: الانتباه، والإدراك، والذاكرة.

ب. صعوبات ثانوية، مثل: التفكير، والكلام، والفهم واللغة الشفوية وتؤثر صعوبات التعلم النمائية على ثلاثة

مجالات أساسية هي: ١- النمو اللغوي ٢- النمو المعرفي. ٣- نمو المهارات البصرية الحركية.

٢- صعوبات التعلم الأكاديمي: ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في الصعوبات الخاصة بالقراءة، والكتابة، والتهجئة والتعبير الكتابي، والحساب.

معايير تشخيص ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية:

تعتمد المملكة العربية السعودية على مجموعة من المعايير لتشخيص صعوبات التعلم لدى الطلاب، وتشمل

المعايير كما ذكر Alobaid (٢٠١٨) ما يلي:

١- انخفاض الأداء الدراسي التحصيلي: يتم ملاحظة انخفاض الأداء الدراسي التحصيلي للطلاب بشكل ملحوظ في أحد المواد الدراسية الأساسية (القراءة، الكتابة، الرياضيات) مقارنة بمستوى ذكائه وقدراته. كما يتم ملاحظة وجود فروق واضحة بين تحصيل الطالب في مواد دراسية مختلفة، مع تفوقه في بعض المواد وضعفه في مواد أخرى.

٢- التأكد من درجة الذكاء الطبيعية وسلامة القدرات العقلية: يتم التأكد من أن ذكاء وقدرات الطالب العقلية في حدود الطبيعية من خلال اختبارات الذكاء.

٣- ظهور بعض الصعوبات السلوكية وتتمثل بما يلي:

أ. صعوبات في الانتباه والتركيز: يعاني الطالب من صعوبة في التركيز على التعليمات أو إكمال المهام، ويظهر عليه علامات التشتت.

ب. صعوبات في السلوك: قد يُظهر الطالب سلوكًا عدوانيًّا أو سلوكيًا متقلبًا أو انطوائيًا، أو قد يعاني من قلة الثقة بالنفس.

ت. صعوبات في التنظيم: يعاني الطالب من صعوبة في تنظيم وقته وأدواته ومهامه، مما يؤثر على أدائه الدراسي.

٤- ظهور بعض الصعوبات النفسية وتتمثل بما يلي:

أ. انخفاض الثقة بالنفس: قد يعاني الطالب من انخفاض الثقة بالنفس بسبب صعوبات في التعلم، مما يؤثر على دافعيته وتحقيقه.

ب. اضطرابات القلق والاكتئاب: قد يعاني الطالب من أعراض القلق أو الاكتئاب نتيجة صعوبات في التعلم.

ج. صعوبات في المهارات الاجتماعية: قد يعاني الطالب من صعوبات في تكوين علاقات مع أقرانه أو التفاعل معهم.

٥- المعيار الطبي / معيار الاستبعاد: حيث يتم استبعاد أي أسباب طبية ويتم التأكد من عدم وجود أي أسباب طبية يمكن أن تفسر صعوبات التعلم، مثل مشاكل في السمع أو البصر أو مشاكل عصبية.

الاستجابة للتدخل:

يحتوي نظام الاستجابة للتدخل على عدة مستويات من التقييم والتدخل وتشمل (أ) الفحص الشامل لتحديد الطلاب "المعرضين لخطر" المعاناة في المجالات الأكاديمية، (ب) تنفيذ التعليم عالي الجودة، (ج) مراقبة التقدم المستمر، (د) التدخل الفردي المكثف بشكل متزايد للطلاب الذين لا يكون تعليمهم الأساسي كافيًا (McMaster, et.a, 2012) ويستخدم هذا النظام لتحديد صعوبات التعلم، وحل المشكلات الأكاديمية القائمة، ومنع حدوث مضاعفات أكثر خطورة، ومراقبة أداء الطلاب، وتزويد الطلاب بالتدريس الذي يتوافق مع احتياجاتهم، وتحديد الطلاب المعرضين للخطر أو الذين يعانون من صعوبات التعلم في أقرب وقت ممكن (Pierangelo & Giuliani, 2013)

وذكر Catts et al. (2015) عدة أهداف للاستجابة للتدخل وهي كما يلي:

- التعرف المبكر على التلاميذ المعرضين للفشل الأكاديمي أو المشكلات السلوكية.
 - الوقاية من أن تصبح مشكلات التعلم والمشكلات السلوكية إعاقة فيما بعد، وذلك بالبحث عن أنواع التدريس الفاعلة والتي تناسب خصائص التلميذ ويتعلم من خلالها كل تلميذ إلى أقصى حد ممكن.
 - تطوير فاعلية التدريس بهدف رفع مستوى تحصيل جميع التلاميذ.
 - الحد من تزايد التلاميذ الملحقين ببرامج التربية الخاصة والذين قد لا يكون لديهم إعاقات.
 - تفادي جوانب القصور التي وصف بها الأسلوب القائم على حساب (معادلات) التباين للتعرف على صعوبات التعلم.
 - التعرف على التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم (الذين لم يستجيبوا لأساليب التدخل)، ويحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة.
- وتنقسم تقديم الخدمات التربوية في نموذج الاستجابة للتدخل إلى ثلاثة مستويات من التدخلات التي تزيد كثافة مع زيادة كل مستوى (Santa Barbara County SELPA, 2014)، وهي كما يلي:
- المستوى الأول: هو التدريس العام للمنهج الدراسي لكافة الطلاب. ويفترض أن يلبي التدخل في هذا المستوى احتياجات ٨٠٪ إلى ٨٥٪ من مجموع طلاب التعليم العام.
 - المستوى الثاني: هو التدريس الإضافي عالي الجودة لأولئك الطلاب الذين لم يحرزوا تقدماً كافياً مع التدريس في المستوى الأول، ويكون التدريس في هذا المستوى من خلال المجموعات الصغيرة. ويفترض أن يلبي التدخل في هذا المستوى احتياجات ١٥٪ من الطلاب.
 - المستوى الثالث: هو التدريس الأكثر كثافة وتركيزاً المقدم للطلاب الذين يعانون من الصعوبات الشديدة. وغالباً ما يكون التدريس في هذا المستوى بشكل فردي.
- وأوضح Gerzel-Short and Wilkins (2009) مستويات نظام الاستجابة للتدخل الثلاثة وتطبيق خطواتها بطريقة أخرى، حيث ذكر أن نظام الاستجابة للتدخل يوفر ثلاثة مستويات مكثفة مختلفة من التعليمات بناءً على نتائج الفحص والتقييم التشخيصي ومراقبة التقدم. حيث يتضمن المستوى الأول فحص جميع الطلاب في التعليم العام وتزويدهم بمستوى التعليم الأقل كثافة. ومن المتوقع أن ينتقل الأفراد، الذين تكون درجاتهم في الفحص منخفضة، إلى المستوى الثاني أو المستوى الثالث. وسيستفيد الطلاب المعرضون لخطر صعوبات التعلم من تعليمات المستوى الثاني الأكثر كثافة والتقييمات التكوينية الإضافية. ومن المتوقع أن يتلقى الطلاب الذين لم يحرزوا تقدماً كافياً في المستوى الثاني تدخلاً فردياً في المستوى الثالث. ويتضمن هذا المستوى الأخير توفير مستوى

التعليم الأكثر كثافة للطلاب الذين يعانون من صعوبات أكاديمية ومراقبة تقدمهم بشكل متكرر. ويتم إجراء التقييم والتدخلات ضمن جميع هذه المستويات بالتعاون مع أعضاء فريق حل المشكلات متعدد المستويات لحل صعوبات التعلم لدى الطلاب أو منع المشكلات الأكاديمية المتوقعة في أقرب وقت ممكن (رشيد، ٢٠١٦؛ الأنصاري، ٢٠٠٩).

كما يضيف Grosche and Volpe (2013) بأن تطبيق المستويات الثلاثة لنظام الاستجابة للتدخل يساهم في تطوير العملية التعليمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال توفير استراتيجية تنفيذ واضحة التطبيق لممارسات المستويات الثلاثة من خلال الفصل الدراسي العادي؛ وتحديد أدوار ومسؤوليات وتعاون معلمي التعليم العام والخاص بشكل أكثر وضوح؛ وتمكين تخصيص الموارد والاستراتيجيات للتدريس والتدخل المبكر؛ وتجنب التصنيف المبكر وغير الضروري للطلاب الذين يعانون من مشاكل في التعلم والسلوك.

الدراسات السابقة

قام Fuchs, et.al (2003) بعمل دراسة تجريبية لتحديد مدى تطوير التدخلات لمعالجة المشاكل الدراسية، واستخدم الباحثون اختبارات طبقت على الطلاب الذين يعانون من مشاكل شديدة في السمع أو الرؤية، والتهابات الأذن المتكررة، ومشاكل عاطفية شديدة من خلال طلبهم من معلمي الصف الأول ترشيح أفقر القراء في بداية العام الدراسي في ولاية أوهايو وبنسلفانيا. وأظهرت النتائج أن بعض الأطفال بحاجة للحصول على تعليم خاص وفي المقابل أوضحت النتائج أن استخدام التدخل والدعم التعليمي من خلال الاستجابة للتدخل أدى إلى تقليل عدد الإحالات إلى التعليم الخاص "التربية الخاصة"، وانخفاض في معدلات الرسوب وذلك من خلال الاهتمام بالأطفال ذوي الذكاء المنخفض باستمرار، وأوصت الدراسة بأنه يجب معرفة المزيد عن الاستجابة للتدخل والتدريب عليها قبل أن يتم عرض الاستجابة للتدخل كوسيلة صالحة لتحديد الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.

وفي عام ٢٠١٦ قامت جميل بإعداد دراسة بعنوان فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على نظرية الاستجابة للتدخل يدعم مهارات القراءة وما يرتبط بها من مهارات فرعية بهدف تقييم فاعلية برنامج للتدخل المبكر يستند نظرياً على الاستجابة للتدخل من خلال تعزيز مهارات الوعي الصوتي ومهارات التهجئة والمفردات والمشتقات والطلاقة والفهم القرائي وتطبيقه على الأطفال العاديين ومن هم عند مستوى الخطر لصعوبات القراءة مستقبلاً، ولتحقيق الهدف تم استخدام أدوات قياس قبلية وبعدية لتقييم مهارات القراءة وما يرتبط بها على عينة مكونة من ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية تتكون من (١٨ طفل) ومجموعتين ضابطين تتكونا من (٤١ طفل) وتوصلت

النتائج إلى أن الأطفال في المجموعة التجريبية حصلوا على درجات أعلى من المجموعتين الضابطين في الوعي الصوتي وقراءة الحرف والكلمة والمفردات.

وقام أبا حسين وأخضر (٢٠١٦) بعمل دراسة وصفية للتحقق من مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم وكذلك لبيان العلاقة بين مستوى المعرفة ومستوى التوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل. وطبقت الباحثتان الدراسة باستخدام أداة قياس وهي عبارة عن استبانة مكونة من (١٩) عبارة وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرار ومعامل الارتباط بيرسون. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التوجه والمعرفة عند معلمات صعوبات التعلم مرتفع جداً نحو تفعيل وتطبيق نموذج الاستجابة للتدخل، ومن مآثر هذه الدراسة أن نموذج الاستجابة للتدخل يعد أحد الأساليب الحديثة في الكشف عن صعوبات التعلم وتطبيق النموذج يساعد في إحياء روح التعاون التربوي.

وأجرى العقيل والدغمي (٢٠١٦) دراسة وصفية لتحديد وعي واستعداد مديرات المدارس ومعلمات الصفوف العادية ومعلمات صعوبات التعلم العاملات في برامج صعوبات التعلم في جميع المدارس الابتدائية الحكومية في منطقة الجوف باستخدام الاستجابة لنموذج التدخل كأسلوب حديث في التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم. بالإضافة إلى التعرف على الفرق في درجة الوعي والاستعداد لتطبيق النموذج بين أفراد العينة. وقد استخدمت الباحثة استبانة من إعداد الباحثين، وتم توزيعها على ١٥ مديرة و ١٥ معلمة صعوبات تعلم و ١٩ معلمات مادة لغتي، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة ليس لديهم وعي كافي بالاستجابة لنموذج التدخل وأن أغلب أفراد العينة محايدون في الاستعداد والرغبة لتطبيق الاستراتيجية في مدارسهم.

كما أجرى Al-Onizat (٢٠٢١) دراسة تجريبية هدفت إلى تحديد فاعلية وأثر برنامج تعليمي تم تطويره على أساس برنامج الاستجابة للتدخل بهدف تشخيص وتحسين صعوبات تعلم القراءة والكتابة، واستخدمت الدراسة مقياس من إعداد الباحثة يتكون من اختبارات القراءة والكتابة التحصيلية على ٦٠ طالباً وطالبة لديهم صعوبات تعلم من الصف الرابع والخامس والسادس في مدارس حكومية في دولة الأردن، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي: (١) فاعلية برنامج الاستجابة للتدخل في الكشف عن صعوبات القراءة والكتابة لدى الطلاب، وتم توضيح ذلك من خلال انخفاض عدد الطلاب الذين يحتاجون إلى تدخلات مكثفة حسب كل مرحلة من مراحل النموذج، (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الاختبارات التحصيلية للقراءة والكتابة والقياس البعدي في جميع مراحل الاستجابة للتدخل. وبناء عليه أوصت الدراسة بتغيير نمط التقييم الروتيني المستخدم حالياً في المدارس في دولة الأردن لاكتشاف الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم والاعتماد على أساليب واستراتيجيات الاستجابة للتدخل أيضاً

تعديل برامج التربية الخاصة لذوي صعوبات التعلم بحيث تعتمد أساليبهم التعليمية على الاستجابة للتدخل في مراحله المختلفة وتعميم الاستراتيجيات على جميع المدارس.

وهدف دراسة الأحمري (٢٠٢٣) إلى المعرفة والكشف الدقيق عن ممارسات تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل مع الطلاب المعرضين لخطر صعوبات التعلم في الصف العادي في مدارس الدمج بمدينة أبها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم توظيف المنهج البحثي النوعي ، والذي يعتمد على أسلوب المقابلة الفردية شبه المنظمة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٥) معلمات من الصفوف الأولية في إحدى مدارس التعليم العام التي بها فصول دمج، وأسفرت نتائج الدراسة عن ستة موضوعات أساسية تتعلق بالسؤال الأول حول ممارسات تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل أو الممارسات المشابهة مع الطلاب المعرضين لخطر صعوبات التعلم في الصف العادي؛ إذ شملت: الاختبار المسحي الشامل، الخطة العلاجية، طرق التدريس المبنية على أساس علمي، تدريس الطالبات وفق مستويات تدخل مكثفة، مراقبة تقدم مستوى الأداء، والإحالة؛ وظهرت ثلاثة موضوعات أساسية حول المقترحات التي تسهم في تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل، وهي: تقليل حجم الفصل العادي، توفير الوسائل التعليمية، تعاون الأسرة.

كما قامت Almutairi and Alasiri (2024) بإجراء دراسة هدفت لاستكشاف معارف ومواقف معلمي المدارس الابتدائية تجاه تطبيق نهج الاستجابة للتدخل، وأظهرت النتائج التي أجريت على ٦٤ معلم و ٨٨ معلمة من معلمي المدارس الابتدائية، أن المعلمين لديهم مستوى متوسط من المعرفة بشأن نظام الاستجابة للتدخل واحتفظوا بمواقف محايدة تجاه تطبيقه. كما لم تجد الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات بناءً على الجنس أو التخصص أو أعلى درجة تم الحصول عليها. ومع ذلك، أظهر المعلمون الذين لديهم أكثر من ١٠ سنوات من الخبرة استجابات مختلفة مقارنة بمن لديهم خبرة أقل. بالإضافة إلى ذلك، تم العثور على رابط إيجابي بين معرفة المعلمين بنهج الاستجابة للتدخل ومواقفهم تجاه استخدامه.

التعقيب على الدراسات:

أوضحت الدراسات مدى فاعلية وأهمية برنامج الاستجابة للتدخل كدراسة Fuchs, et.al (2003) ودراسة جميل (٢٠١٦) ودراسة Al-Onizat (٢٠٢١). حيث أكدت دراسة Fuchs, et.al (2003) على فاعلية وأهمية برنامج الاستجابة للتدخل لتطوير التدخلات لمعالجة المشاكل الدراسية. وركزت دراسة جميل التجريبية (٢٠١٦) على فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على نظرية الاستجابة للتدخل لتطوير مهارات القراءة المختلفة. بينما أشارت دراسة Al-Onizat (٢٠٢١) إلى أهمية البرامج التعليمية والتشخيصية القائمة على برنامج

الاستجابة للتدخل في تحسين صعوبات تعلم القراءة والكتابة، دراسة الأحمر (٢٠٢٣) التي أكدت على أهمية المعرفة والكشف الدقيق عن ممارسات تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل مع الطلاب المعرضين لخطر صعوبات التعلم في الصف العادي في مدارس الدمج. ومن خلال هذه الدراسات يتضح مدى الحاجة والأهمية لاستخدام برنامج الاستجابة للتدخل كنظام تعليمي وتشخيصي في المدارس لتحسين وتطوير العملية التعليمية للطلاب عامة وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

في المقابل، أوضحت بعض الدراسات مستوى الوعي والمعرفة ووجهات النظر لدى المعلمات والعاملات في المدارس حول برنامج الاستجابة للتدخل كدراسة أبا حسين وأخضر (٢٠١٦) ودراسة العقيل والدغمي (٢٠١٦) ودراسة Almutairi and Alasiri (2024). حيث أشارت دراسة أبا حسين وأخضر (٢٠١٦) أن مستوى التوجه والمعرفة عند معلمات صعوبات التعلم مرتفع جداً نحو تفعيل وتطبيق نموذج الاستجابة للتدخل. بينما أشارت دراسة العقيل والدغمي (٢٠١٦) أن أفراد العينة ليس لديهم وعي كافٍ بالاستجابة لنموذج التدخل وأن أغلب أفراد العينة محايدون في الاستعداد والرغبة لتطبيق الاستراتيجية في مدارسهم. كما أوضحت دراسة Almutairi and Alasiri (2024) أن لدى المعلمين توجه إيجابي تجاه استخدام نظام الاستجابة للتدخل. ووفقاً لما سبق، فإنه وبالرغم من تأكيد فاعلية وأهمية برنامج الاستجابة للتدخل كدراسة Fuchs, et.al (2003) ودراسة جميل (٢٠١٦) ودراسة Al-Onizat (2021) وبالرغم من مستوى المعرفة المرتفع والتوجهات الإيجابية تجاه نظام الاستجابة للتدخل إلا أنه لا يوجد دراسة حسب إطلاع الباحث - توضح مدى إمكانية وجودة تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم. لذا يرى الباحث أنه من المهم إجراء دراسة بهذا الموضوع بهدف المساهمة في التوصية بتطبيق نظام الاستجابة للتدخل في مدارس المملكة العربية السعودية في حال أثبتت النتائج جدوى وإمكانية ذلك.

كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت إمكانية وجودة تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث أن الدراسات السابقة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على نظرية الاستجابة للتدخل يدعم مهارات القراءة مثل دراسة (جميل) ٢٠١٦، أو تحديد وعي واستعداد مديرات المدارس ومعلمات الصفوف العادية ومعلمات صعوبات التعلم العاملات في برامج صعوبات التعلم في جميع المدارس الابتدائية مثل دراسة العقيل والدغمي (٢٠١٦)، وكذلك الكشف الدقيق عن ممارسات تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل مع الطلاب المعرضين لخطر صعوبات التعلم في الصف العادي في مدارس الدمج مثل دراسة الأحمر

(٢٠٢٣)، أما الدراسة الحالية فقد حاولت التعرف هل توجد إمكانية لتطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم وما الجدوى من تطبيقها بالنسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما دعا لإجراء الدراسة الحالية. **منهجية الدراسة:**

نظراً لهدف هذه الدراسة وهو معرفة مدى إمكانية وجدوى تطبيق نظام الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر معلمهم - فقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والذي يقوم بدراسة الظاهرة ووصفها وخصائصها وصفاً كمياً بشكل دقيق (أبو علام، ٢٠١٨). ويوضح Creswell (٢٠١٤) أن من أهداف المنهج الوصفي التعرف على المعتقدات والاتجاهات السائدة عند الأفراد والجماعات حول مواضيع تربوية وكذلك استخلاص وجهات النظر والتنبؤات وما يحتمل أن يؤول إليه أمر الظواهر أو المشكلات او المقترحات التربوية في المستقبل والتدابير التي تتخذ بشأنها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة بمنطقة القصيم والبالغ عددهن (262) معلمة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٩٥) معلمة من معلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمنطقة القصيم، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفق عدد سنوات الخبرة.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفق عدد سنوات الخبرة.

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
عدد سنوات الخبرة	من ١ - لأقل من ٥ سنوات	٣١	٣٩,١٪
	من ٥ - لأقل من ١٠ سنوات	٣٤	٣٢,٧٪
	من ١٠ سنوات فأكثر	٣٠	٢٨,٢٪

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة لتطبيقها كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة لمعرفة مدى إمكانية وجدوى تطبيق نظام الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر معلمهم. وتتوافق أداة الدراسة مع أهداف ومنهجية الدراسة والتي تركز على التعرف على المعتقدات والاتجاهات السائدة عند أفراد العينة حول موضوع الدراسة. ولإعداد الاستبانة، قام الباحث بالاطلاع والاستفادة من عدة دراسات علمية وعدد من الاستبانات العربية والأجنبية التي تناولت نظام الاستجابة للتدخل. ومن ضمن هذه الدراسات دراسة Fuchs, et.al (2003) ودراسة جميل (٢٠١٦) ودراسة أبا حسين وأخضر (٢٠١٦) ودراسة العقيل والدغمي (٢٠١٦) ودراسة Al-

Onizat (2021) وتتكون الاستبانة من محورين وهما (الامكانية والجدوى) ويحتوي محور الامكانية على عشر فقرات ويحتوي محور الجدوى على ثمان فقرات. وتتضح فقرات الاستبانة في صورتها النهائية في كل محور كما يلي:

المحور الأول: الإمكانية

شمل المحور الأول الفقرات التالية:

١. أعتقد أن البيئة المدرسية والفصول الدراسية مناسبة لتطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية.
٢. أعتقد أن تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يعيق تقدم الطالب في العملية التعليمية.
٣. أعتقد أن تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يضيف أعباء مادية للطالب وأسرته.
٤. أعتقد أن إدارات المدارس لديها المعرفة الكافية حول إجراءات نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٥. أعتقد أن إدارات المدارس قادرة على توفير متطلبات تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٦. أعتقد أن المعلمين الحاليين قادرين على تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل صحيح.
٧. أعتقد أن المعلمين الحاليين بحاجة للتدريب على تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٨. أعتقد أن أولياء أمر الطلاب قادرين على المساهمة لإنجاح تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

٩. أعتقد أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم القابلية للانخراط بنظام الاستجابة للتدخل بشكل مناسب.

١٠. أعتقد أن الطلبة العاديين لديهم القابلية للانخراط بنظام الاستجابة للتدخل بشكل مناسب.

المحور الثاني: الجدوى

شمل المحور الثاني الفقرات التالية:

١. أعتقد أن المعلمين الحاليين قادرين على تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل فعال.
٢. أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل بشكل صحيح مفيد للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٣. أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يقلل من المشكلات التعليمية.
٤. أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يساعد المعلم على تعديل وإعداد المنهج بطريقة تناسب جميع الطلاب.
٥. أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية؟

٦. أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يساعد في سرعة تحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

٧. أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يساعد على حل المشكلات السلوكية.

٨. أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يساهم في توفير الجهد والوقت للمعلم مقارنة بالتعليم التقليدي.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

تم حساب صدق الاستبانة بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من تخصص التربية الخاصة وعددهم (١٤) محكما وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وتحديد مدى وضوح العبارات وسلامتها من الناحية اللغوية، ومدى ملاءمتها للمحور الذي تقيسه، وتم اعتماد العبارات التي تمت الموافقة عليها بنسبة ٨٥ %، وتم استبعاد عدد من العبارات التي لم تتجاوز نسبة اتفاقهم عليها ٨٥٪. وأصبحت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (١٨) بعد أن كانت (٢٢) عبارة بحيث يحتوي البعد الأول على (١٠) عبارات والبعد الثاني على (٨) عبارات.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاستبانة من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون وذلك للتعرف على درجة ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٢)، (٣).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور بعد حذف درجة العبارة (ن = ٣٠)

الإمكانية	معامل الارتباط	الجدوى	معامل الارتباط
١	٠,٤٥١**	١	٠,٤٦٨**
٢	٠,٤٦٦**	٢	٠,٤٦١**
٣	٠,٥١٠**	٣	٠,٤٩٠**
٤	٠,٤٥٥**	٤	٠,٤٨٤**
٥	٠,٥١٦**	٥	٠,٤٨٩**
٦	٠,٤٩٥**	٦	٠,٤٥٢**
٧	٠,٤٤٥**	٧	٠,٥١٨**

٨	٠,٥٠٦**	٨	٠,٤٥٩**
٩	٠,٤٨١**		
١٠	٠,٥١٢**		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور جميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد صدق تماسك وتجانس عبارات الاستبانة فيما بينها.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها (ن = ٣٠)

المحاور	معامل الارتباط
الإمكانية	٠,٤٥٢**
الجدوى	٠,٤٦٨**
الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٤٩٥**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ومن خلال عرض جداول الصدق لعبارات الاستبانة يتضح لنا أن جميع عبارات محاور الاستبانة كل منها مرتبط بالمحور الذي تنتمي إليه ارتباطاً دالاً إحصائياً مما يدل على صدق فقرات الاستبانة ومحاورها الرئيسية.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (٣٠) معلما ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بمنطقة القصيم من غير عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ثبات محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٤)

ثبات محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٣٠).

المحاور	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الإمكانية	٠,٧٥٠
الجدوى	٠,٨٢٢
الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٧٨٦

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية لها بطريقة ألفا كرونباخ مرتفعة، حيث كانت معاملات الثبات 0.750 & 0.822 وهي معاملات ثبات يمكن الوثوق بها كما أوضح George and Mallery (2003) في الجدول التالي.

جدول (٥)

معاملات ثبات الوثوق بطريقة ألفا كرونباخ وفق George and Mallery (2003)

ألفا كرونباخ	الاتساق الداخلي
$\alpha \geq 0.9$	ممتاز
$0.8 \geq \alpha > 0.9$	جيد
$0.7 \geq \alpha > 0.8$	مقبول
$0.6 \geq \alpha > 0.7$	مشكوك فيه
$0.5 \geq \alpha > 0.6$	ضعيف
$\alpha > 0.5$	غير مقبول

تصحيح الاستبانة:

استخدم الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي المتدرج للإجابة على عبارات الاستبانة من خلال الاختيارات (موافق تمامًا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تمامًا) ويتم تصحيحها (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) ليصبح المجموع الكلي لدرجات الاستبانة (٩٠) درجة، والدرجة الأعلى تدل على مدى موافقة المعلم على الفقرة من محوري الامكانية والجدوى من تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتم الاعتماد على المحكات التالية:

جدول (6)

محكات الحكم على درجة تحقق كل عبارة أو بعد في الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد	درجة التحقق
من ١ - ١,٧٩	منخفض جدا
من ١,٨٠ - ٢,٥٩	منخفض
من ٢,٦٠ - ٣,٣٩	متوسط
من ٣,٤٠ - ٤,١٩	مرتفع
من ٤,٢٠ - ٥	مرتفع جدا

وتم تحديد تلك المحكات بناءً على تحويل الدرجات المنفصلة لمدى متصل ففي حالة التدرج الخماسي يتم حساب المدى (أكبر درجة لفئات الاستجابات - أصغر درجة لفئات الاستجابات = ٥ - ١ = ٤)، وقسمة المدى/عدد فئات الاستجابات ($4/5 = 0.80$)؛ وبالتالي نحصل على سعة المحكات الموضحة بالجدول رقم (6).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لجميع العمليات الإحصائية والرسوم المتضمنة في البحث، وتتلخص الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية فيما يأتي:

١. الأساليب المستخدمة للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة:

أ. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation .

ب. معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

٢. الأساليب المستخدمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة:

أ. التكرارات.

ب. النسب المئوية.

ج. المتوسطات الحسابية.

د. الانحرافات المعيارية.

هـ. تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما إمكانية تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر معلمهم؟

وللتحقق من ذلك قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التحقق لعبارات البعد الأول (إمكانية تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٨	أعتقد أن أولياء أمر الطلاب قادرين على المساهمة لإنجاح تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم	٤,٥٢	٠,٥٠	مرتفعة جداً	١
٧	أعتقد أن المعلمين الحاليين بحاجة للتدريب على تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٤,٤٦	٠,٥٠	مرتفعة جداً	٢

١	أعتقد أن البيئة المدرسية والفصول الدراسية مناسبة لتطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية.	٤,٤٤	٠,٤٩	مرتفعة جدا	٣
٩	أعتقد أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم القابلية للانخراط بنظام الاستجابة للتدخل بشكل مناسب.	٤,٤٤	٠,٥٢	مرتفعة جدا	٣
٣	أعتقد أن تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يضيف أعباء مادية للطلاب وأسرته.	٤,٤٣	٠,٥١	مرتفعة جدا	٤
٥	أعتقد أن إدارات المدارس قادرة على توفير متطلبات تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٤,٤٠	٠,٥٣	مرتفعة جدا	٥
٦	أعتقد أن المعلمين الحاليين قادرين على تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل صحيح.	٤,٤٠	٠,٤٩	مرتفعة جدا	٥
١٠	أعتقد أن الطلبة العاديين لديهم القابلية للانخراط بنظام الاستجابة للتدخل بشكل مناسب	٤,٣٨	٠,٤٩	مرتفعة جدا	٦
٢	أعتقد أن تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يعيق تقدم الطالب في العملية التعليمية.	٤,٣٧	٠,٥٢	مرتفعة جدا	٧
٤	أعتقد أن إدارات المدارس لديها المعرفة الكافية حول إجراءات نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣,٩٨	٠,٧٧	مرتفعة	١٠
المتوسط العام		٤,٤٢	٠,٥١	مرتفعة جدا	

يتضح من الجدول رقم (٧) امكانية تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر المعلمات فقد حصل المتوسط العام على درجة تحقق مرتفعة جداً حيث بلغ المتوسط العام للدرجات على هذا البعد (٤,٤٢) بانحراف معياري (٠,٥١)، وكذلك العبارات (١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) حسب ترتيبها من حيث الأهمية جاءت متحققة بدرجة مرتفعة جداً، وحصلت العبارة رقم (٤) حسب ترتيبها من حيث الأهمية على درجة تحقق مرتفعة مما يدل على أن وجهة نظر المعلمات تؤكد على امكانية تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس.

وهذا يدل على وجوب دعم تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم، وتدريب المعلمين على تطبيقها لتوفير الكفاءات التعليمية القادرة على العمل عليها مع هذه الفئة من الطلاب، وكذلك تدريب الطلاب المعلمين في تخصص صعوبات التعلم بحيث يصبح المعلم عند التخرج لديه القدرة والكفاءة على تطبيقها.

كما يجب توفر البيئة التعليمية المناسبة لتطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم، وإرشاد الجهات القائمة على إعداد المعلمين لإدراجها ضمن برامج التدريب وضمن المناهج الدراسية حتي يسهل تطبيقها ويصبح المعلم ملماً بكافة الجوانب التي تساعد في تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم داخل المدارس، وهذا ما

أكده البلوي (٢٠١٩)، حيث أكد على أن هذا النموذج من النماذج البديلة التي يمكن من خلالها الوصول إلى تقييم دقيق لذوي صعوبات التعلم، وتحديد مدى احتياجاتهم، وتقييم التحصيل الأكاديمي لهم ومدى اختلافهم عن أقرانهم في هذا الجانب، لذا تظهر أهمية استخدام هذه النموذج مع هذه الفئة من الطلاب.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر معلمهم؟

وللتحقق من ذلك قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التحقق لعبارات البعد الثاني (جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١١	أعتقد أن المعلمين الحاليين قادرين على تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل فعال.	٤,٥٥	٠,٥٠	مرتفعة جداً	١
١٧	أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يساعد على حل المشكلات السلوكية.	٤,٥٥	٠,٥٠	مرتفعة جداً	١
١٢	أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل بشكل صحيح مفيد للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٤,٤٠	٠,٤٩	مرتفعة جداً	٢
١٤	أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يساعد المعلم على تعديل وإعداد المنهج بطريقة تناسب جميع الطلاب.	٤,٣٦	٠,٤٨	مرتفعة جداً	٣
١٣	أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يقلل من المشكلات التعليمية.	٤,٣٥	٠,٥٩	مرتفعة جداً	٤
١٨	أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يساهم في توفير الجهد والوقت للمعلم مقارنة بالتعليم التقليدي.	٤,٢٧	٠,٧٣	مرتفعة جداً	٥
١٦	أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يساعد في سرعة تحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٤,٢٦	٠,٦٧	مرتفعة جداً	٦
١٥	أعتقد أن تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم يساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية.	٤,١٦	٠,٧٥	مرتفعة جداً	٧
	المتوسط العام	٤,٤٦	٠,٥٠	مرتفعة جداً	

يتضح من الجدول رقم (٨) جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر المعلمات، وهذا يتضح من تحقق المتوسط العام للبعد بدرجة مرتفعة جدا (٤,٤٦) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وحصلت العبارات (١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨) وفق ترتيبها من حيث الأهمية على درجة تحقق مرتفعة جدا، كما تحققت العبارات (١٥) وفق ترتيبها من حيث الأهمية بدرجة مرتفعة، وبهذا فقد تراوحت العبارات جميعها بين درجة تحقق مرتفعة ودرجة تحقق مرتفعة جداً وكان العدد الأكبر منها بالإضافة للمتوسط العام للبعد متحققة بدرجة مرتفعة جداً، مما يؤكد جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر المعلمات.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المعلمات في تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه للمقارنة بين متوسطات درجات المعلمات وفق مستوى الخبرة (من ١ لأقل من ٥ سنوات - من ٥ لأقل من ١٠ سنوات - من ١٠ سنوات فأكثر) في تقديرهم لإمكانية تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٩).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات والتي تعزى لمستوى الخبرة (من ١ لأقل من ٥ سنوات - من ٥ لأقل من ١٠ سنوات - من ١٠ سنوات فأكثر).

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإمكانية	بين المجموعات	١٩٩,١٠	٢	٩٩,٥٥	١,٧٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣٠٢,٢٢	٩٢	٥٧,٦٣		
	الكلية	٢٠٥٥,٤٥٥	٩٤			

يتضح من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في تقديرهم لإمكانية تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت الفروق بين متوسطات درجات المعلمات غير دالة إحصائياً، مما يؤكد اتفاق المعلمين سواء أصحاب الخبرة (من ١ لأقل من ٥ سنوات - من ٥ لأقل من ١٠ سنوات - من ١٠ سنوات فأكثر) على إمكانية تطبيق الاستجابة للتدخل في المدارس.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر المعلمات في جدوى تطبيق

الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه للمقارنة بين

متوسطات درجات المعلمات وفق مستوى الخبرة (من ١ لأقل من ٥ سنوات - من ٥ لأقل من ١٠ سنوات - من

١٠ سنوات فأكثر) في تقديرهم لجدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس فكانت النتائج

كما هي موضحة بالجدول (١٠).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات والتي تعزى لمستوى الخبرة (من ١ لأقل من ٥ سنوات - من ٥ لأقل من ١٠ سنوات - من ١٠ سنوات فأكثر).

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجدوى	بين المجموعات	١٩٥,٤١	٢	٩٧,٧٠	١,٩٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦٨٧,١٨	٩٢	٥٠,٩٤		
	الكلي	٤٨٨٢,٥٨	٩٤			

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود تأثير لمستوى الخبرة في تقدير المعلمات لجدوى تطبيق الاستجابة للتدخل

لذوي صعوبات التعلم في المدارس، حيث كانت الفروق بين متوسطات درجات المعلمات غير دالة إحصائياً، مما

يؤكد اتفاق المعلمات سواء أصحاب الخبرة (من ١ لأقل من ٥ سنوات - من ٥ لأقل من ١٠ سنوات - من ١٠

سنوات فأكثر) على جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى إمكانية تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة

نظر المعلمات، وظهر ذلك واضحاً من خلال نتائج السؤال الأول فقد حصلت العبارات والمتوسط العام على درجة

تحقق مرتفعة ومرتفعة جداً مما يدعم وجهة نظرهن في إمكانية تطبيقها. حيث أن نظام الاستجابة للتدخل له فوائد

عديدة للطلاب ذوي صعوبات التعلم وفي التغلب على الصعوبات التي يواجهونها، وهذا ما أكده Pierangelo

and Giuliani (٢٠١٣) في أن هذا النظام يستخدم لتحديد صعوبات التعلم، وحل المشكلات الأكاديمية

القائمة، ومنع حدوث مضاعفات أكثر خطورة، ومراقبة أداء الطلاب، وتزويد الطلاب بالتدريس الذي يتوافق مع

احتياجاتهم، وتحديد الطلاب المعرضين للخطر أو الذين يعانون من صعوبات التعلم في أقرب وقت ممكن.

وقد اتفقت نتائج الدراسة في ذلك مع دراسة Fuchs, et.al (2003) التي أكدت على أن استخدام التدخل والدعم التعليمي من خلال الاستجابة للتدخل أدى إلى تقليل عدد الإحالات الى التعليم الخاص، وانخفاض في معدلات الرسوب وذلك من خلال الاهتمام بالأطفال ذوي الذكاء المنخفض باستمرار، كما اتفقت مع دراسة أبا حسين وأخضر (٢٠١٦) التي أكدت على مستوى التوجه والمعرفة عند معلمات صعوبات التعلم مرتفع جداً نحو تفعيل وتطبيق نموذج الاستجابة للتدخل.

واتفقت كذلك مع دراسة Al-Onizat (٢٠٢١) التي أشارت إلى فاعلية برنامج الاستجابة للتدخل في الكشف عن صعوبات القراءة والكتابة لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بتغيير نمط التقييم الروتيني المستخدم حالياً في المدارس في دولة الأردن لاكتشاف الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم والاعتماد على أساليب واستراتيجيات الاستجابة للتدخل.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العقيل والدغمي (٢٠١٦)، التي أجريت بهدف تحديد وعي واستعداد مديرات المدارس ومعلمات الصفوف العادية ومعلمات صعوبات التعلم العاملات في برامج صعوبات التعلم في جميع المدارس الابتدائية الحكومية في منطقة الجوف باستخدام الاستجابة لنموذج التدخل كأسلوب حديث في التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأكدت على أن أفراد العينة ليس لديهم وعي كافي بالاستجابة لنموذج التدخل وأن أغلب أفراد العينة محايدون في الاستعداد والرغبة لتطبيق الاستراتيجية في مدارسهم.

كما أكدت نتائج الدراسة أيضاً على جدوى تطبيق الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر المعلمات، وظهر ذلك واضحاً من نتائج السؤال الثاني التي جاءت عباراته والمتوسط العام بدرجة تحقق مرتفعة ومرتفعة جداً، فقد أكدت المعلمات على فاعلية وجدوى تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل في المدارس وانعكاس هذا الأثر بالإيجاب على الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة جميل (٢٠١٦) التي أكدت على فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على نظرية الاستجابة للتدخل في دعم مهارات القراءة وما يرتبط بها من مهارات فرعية لدى طلاب المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير لمستوى الخبر في تقدير المعلمين لأهمية إمكانية وجدوى تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل، وذلك كما يتضح من نتيجة السؤال الثالث والرابع التي أكدت على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمات تعزى لمستوى الخبرة ، وهذا يشير إلى ان جميع المعلمات عينة الدراسة أكدوا على أهمية نموذج الاستجابة للتدخل بالنسبة لهؤلاء الطلاب وكذلك على إمكانية تطبيقه والجدوى والفائدة التي تعود

على الطلاب من تطبيق هذا النموذج، لذلك جاءت الفروق بينهم غير دالة إحصائية وجاءت آرائهم ووجهة نظرهم متفقة على أهميتها بالرغم من اختلاف سنوات الخبرة بينهم.

من هنا تتضح لنا أهمية تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم حيث يساعد في تشخيص وتقييم هذه الفئة، وكذلك في تجاوز كثير من الصعوبات الأكاديمية التي يواجهونها والعمل على تطوير العملية التعليمية وتلافي المشكلات التعليمية الناجمة عن بعض الاستراتيجيات والأنظمة التشخيصية والتعليمية لهذه الفئة من الطلاب، وهذا من شأنه أن يساعد في تخفيف العبء على المدارس والمؤسسات والقائمين عليها أثناء تشخيص هذه الفئة وفي تعليمهم وتدريبهم.

التوصيات

- بناء على نتائج هذه الدراسة ووفقاً لما تم عرضه من دراسات علمية سابقة فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي:
١. أهمية عقد ورش تدريبية لمعلمي صعوبات التعلم ومدراء المدارس حول إجراءات تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٢. أهمية التوجيه بتطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية.
٣. أهمية التوجيه بفتح مراكز إشرافيه بالمدارس تقوم بمتابعة تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل فعال.
٤. الحرص على إفادة الطلبة بشمولية من تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٥. التوجيه بتقييم عملية تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل دوري.
٦. استخدام أدوات التقييم واستراتيجيات التعليم الأنسب خلال تطبيق الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك لضمان جدوى تطبيقه.
٧. التوجيه بتقديم مقرر جامعي عن آلية تطبيق نظام الاستجابة للتدخل للطلبة بشكل عام والطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

أبا الحسين، وداد، والشويعر، شروق. (٢٠١٩). آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في برامج صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٨ (٢٨)، ٣١-١.

أبا حسين، وداد & أخضر، أروى. (٢٠١٦). مستوى المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى

معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض = The Level Of Knowledge And

Orientation Towards The Use Of Intervention Response Models

By Learning Disabilities Teachers In Riyadh. *Journal of Special*

Education and Rehabilitation, 4 (13), 213 – 253

DOI:10.12816/0031876

أبو علام، رجاء (٢٠١٨). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. ط ٢، عمان. دار المسيرة.

أحمد، محمد، مصطفى، محمد، وأحمد، محمد. (2015). التوجهات الراهنة في إجراءات التعرف على ذوي صعوبات

التعلم: نموذج الاستجابة للتدخل. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، ٣١ (٥)، ٣٣-١.

الأحمري، أضواء. (٢٠٢٣). ممارسات تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل مع الطلاب المعرضين لخطر صعوبات التعلم

في الصف العادي في مدارس الدمج بمدينة أبها: دراسة نوعية. *مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٥ (٢٤)،

١١٢-٨٤.

الأنصاري، على (٢٠٠٩). مدى فعالية نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية مهارة تعرف الكلمة لذوي صعوبات

التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة ماجستير،

جامعة الخليج العربي.

البلوي، فيصل. (٢٠١٩). مستوى تطبيق الاستجابة للتدخل من قبل معلمي المرحلة الابتدائية المعرضين لخطر

صعوبات التعلم وفاعلية برنامج تدريبي في تحسينها. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٩ (٣١)، ٣١-١.

العقيل، أروى & الدغمي، عهود. (٢٠١٦). وعي واستعداد العاملات في برامج صعوبات التعلم باستراتيجية

الاستجابة للتدخل في منطقة الجوف. *مجلة كلية التربية*. ٣٥ (١٦٩)، ٦٧١-٦٩٩. doi:

10.21608/jsrep.2016.32417

رشيد، زياد (٢٠١٦). نموذج الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم: آليات التحديد والتشخيص. *مجلة جيل*

العلوم الانسانية والاجتماعية ١٦ و ١٧، ٢٣-٣٦.

المراجع الأجنبية

- Al-Onizat, S. (2021). The Effectiveness of Response to Intervention (RTI) Diagnostic Program in Diagnosing and Improving the Difficulties of Reading and Writing in a Jordanian Sample. *Academic Journals* 16-٢٣٦, (٦) ٢٤٦ <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1302960.pdf>
- Almutairi, N., & Alasiri, H. (2024). Assessing teachers' knowledge and attitudes toward implementing a response to intervention approach in the classroom. *International Journal of ADVANCED AND APPLIED SCIENCES*. 11. 143-153. 10.21833/ijaas.2024.09.016.
- Alobaid, M. (2018). Parental participation in the education of students with learning disabilities in Saudi Arabia. Cardinal Stritch University.
- Bean, R., & Lillensten, J. (2012). Response to Intervention and the Changing Roles of Schoolwide Personnel. *The Reading Teacher*. 65 . /١٠,١٠٠٢TRTR.01073.
- Catts, H., Nielsen, D., Bridges, M., Liu, Y., & Bontempo, D. (2015). Early Identification of Reading Disabilities Within an RTI Framework. *Journal of Learning Disabilities*, 48(3), 281-297. <https://doi.org/10.1177/0022219413498115>
- Creswell, J. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Los Angeles, CA: SAGE.
- Fletcher, J., & Vaughn, S. (2009). Response to Intervention: Preventing and Remediating Academic Difficulties. *Child development perspectives*, 3(1), 30–37. <https://doi.org/10.1111/j.1750-8606.2008.00072.x>
- Foundation for People with Learning Disabilities. (2021). Learning Disabilities: Help and information. <https://www.learningdisabilities.org.uk/learning-disabilities/help-information/what-are-learning-disabilities>.
- Fuchs, D., Mock, D., Morgan, P., & Young, C. (2003). Responsiveness to Intervention: Definitions, Evidence, and Implications for the Learning Disabilities Construct. *Learning Disabilities Research & Practice*. 18. 157 - 171. 10.1111/1540-5826.00072.
- George, D., & Mallery, P. (2003). SPSS for Windows step by step: A simple guide and reference. 11.0 update (4th ed.). Boston: Allyn & Bacon.
- Gerzel-Short, L., & Wilkins, E. (2009). Response to Intervention: Helping All Students Learn. *Kappa Delta Pi Record*, 45(3), 106–110. <https://doi.org/10.1080/00228958.2009.10517298>
- Grosche, M., & Volpe, R. (2013). Response-to-intervention (RTI) as a model to facilitate inclusion for students with learning and behaviour

- problems. *European Journal of Special Needs Education*, 28(3), 254–269.
<https://doi.org/10.1080/08856257.2013.768452>
- Learning Disabilities Association of America. (2017). *Types of learning disabilities* .Retrieved from <https://ldaamerica.org/types-of-learning-disabilities/>
- McMaster, K., Parker, D., & Jung, P. (2012). Using curriculum-based measurement for beginning writers within a response to intervention framework. *Reading Psychology*, 33, ١٩٠–٢١٦ ,
- Pierangelo, R., & Giuliani, G. (2013). *Assessment in special education a practical approach*. 4th ed. Boston, MA: Pearson.
- Santa Barbara County SELPA. (2014). *Specific learning disability (SLD) eligibility guidelines* .Coleta, CA: Santa Barbara County SELPA.
- Stahl, K., & McKenna, M. (2013). *Reading assessment in an RTI framework* . New York, NY: Guilford.